

Award # 1

ندوة الثقافة والعلوم - دبي  
جائزة العويس للإبداع  
المركز الأول

# دور رواد الأعمال الإماراتيين في تحقيق النمو الاقتصادي في ظل الحوكمة المؤسسية العامة للدولة

دكتور/ علام محمد موسى حمدان

## ملخص الدراسة:

تعكس زيادة الأعمال مسؤولية الأفراد في المجتمع نحو تحقيق التنوع الاقتصادي، عبر الاتجاه إلى اقتصاد المعرفة لخلق قطاعات إنتاجية تساهم في تنمية المجتمع وتضمن للأجيال القادمة رفاهية العيش، كما تساهم زيادة الأعمال في خدمة المجتمع وتطوره عبر خلق مزيداً من الوظائف الجديدة، وإستغلال الموارد الاستغلال الأمثل لتحقيق النمو الاقتصادي. ولذا؛ فقد عمدت هذه الدراسة إلى البحث في نشاط زيادة الأعمال في الإمارات العربية المتحدة ومساهمتها في تحقيق النمو الاقتصادي، وذلك في إطار الحوكمة المؤسسية العامة للدولة. ولتحقيق الدراسة أهدافها؛ فقد استخدمت سلسلة زمنية تمتد منذ (2015-1996) وتشكل في مجموعها (20) عامًا. وبالاستناد إلى أساليب الاقتصاد القياسي في جمع وتحليل البيانات والتأكد من صلاحيتها؛ وبناء النماذج الممثلة للعلاقة بين زيادة الأعمال والنمو الاقتصادي؛ توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج الوصفية منها: أن هناك اتجاهًا واضحًا لدى الإماراتيين نحو زيادة الأعمال، ودور مهم للشبكات في دعم رواد الأعمال، مع ارتفاع في مؤشرات الحوكمة المؤسسية العامة للدولة. أما الدراسة التطبيقية فقد أشارت إلى وجود تأثير طردي

لنشاط ريادة الأعمال في النمو الاقتصادي في الإمارات في ظل عوامل الحوكمة المؤسسية العامة.

وبناءً على النتائج السابقة؛ خرجت الدراسة بجملة من التوصيات تركز على دعم نشاط ريادة الأعمال لما له من دور في النمو الاقتصادي من خلال: تبني أطر عمل لدعم التعليم والتدريب بمهارات ريادة الأعمال، مع التركيز على تمكين النساء في ريادة الأعمال، واستمرار العمل على تحسين البيئة التنظيمية والتشريعية الداعمة لرواد الأعمال، وأخرى تهدف لدعم الرواد المتعثرين، والاستفادة من وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي الحديثة في دعم نشاط رواد الأعمال.

الكلمات الدالة: ريادة الأعمال، النمو الاقتصادي، الحوكمة المؤسسية العامة، الإمارات العربية المتحدة.

